مجلة النخبة للدراسات والأبحاث

الإصدار الرابع – العدد الثامن عشر– البحث الثالث

10 /حزيران / 2025م

Jordan - Amman
ejsr@alno5ba.com
www.ejsr.alno5ba.com

الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة صنعاء

إعداد الباحثة

نبيهة علي محمد الحمادي

طالبة دكتوراه قسم المكتبات وعلم المعلومات جامعة صنعاء

Nabiha. Al-Hamadi@su.edu.ya

nabiha1234ali@gmail.com

المستخلص :

تهدف الدراسة الى معرفة واقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة صنعاء، لذا قامت الدراسة بطرح مفهوم الوعى المعلوماتي لتحديد هويته ومظاهره ومهاراته، وقياس مدى توافره في مجتمع الدراسة، للوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه هذا المجتمع في قضية الوعى المعلوماتي، وذلك لدعم وتنمية الثقافة المعلوماتية لدى الباحثين من طلبة الدراسات العليا بجامعة صنعاء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي كونه المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسة مستخدمة أداة الاستبيان حيث تم سحب عينة طبقية من مجتمع الدراسة وعددهم (103) ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة صنعاء يعتبر متوسطًا، حيث أظهرت النتائج أن الطلبة لديهم معرفة جيدة بأساسيات المعلومات والبحث العلمي، ولكنهم يحتاجون إلى تطوير مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا والمعلومات الرقمية وبناء على هذه النتائج توصى الدراسة ضرورة توفير مصادر معلوماتية موثوقة ومتاحة للطلبة في مجال تخصصهم، وتشجيعهم على التواصل مع الأصدقاء والمعارف لتبادل الخبرات والمعلومات، وتوفير فرص لزيادة الثقافة الشخصية والاستفادة من خبرات الآخرين.

الكلمات المفتاحية:

(الوعي المعلوماتي، جامعة صنعاء ، طلبة الدراسات العليا)

المقدمة:

يعتبر الوعي المعلوماتي من المفاهيم الحديثة التي تكتسب أهمية متزايدة في عصر المعلومات والاتصالات، حيث أصبحت المعلومات تشكل ركيزة أساسية في بناء المعرفة والتنمية في مختلف المجالات، وفي هذا السياق، يأتي طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء كفئة هامة تستحق الدراسة والبحث، حيث يمثلون قادة المستقبل في مختلف المجالات الأكاديمية والمهنية.

وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة صنعاء، وتحديد العوامل المؤثرة في تكوين هذا الوعي، والكشف عن التحديات التي تواجههم في التعامل مع المعلومات. ومن خلال هذا البحث، تسعى الباحثه إلى تقديم رؤية شاملة حول واقع الوعي المعلوماتي لدى هذه الفئة، وتقديم توصيات بناءة تسهم في تعزيز قدراتهم المعلوماتية وتطوير أدائهم الأكاديمي والمهني.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على قضية هامة في مجال التعليم العالي، وتقدم رؤية علمية حول واقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا، وتساهم في تطوير السياسات والبرامج التعليمية التي تهدف إلى تعزيز قدرات الطلبة المعلوماتية.

1/1مشكلة الدراسة

تعتبر المعلومات الركيزة الأساسية للتنمية في أي مجتمع، فالمعلومات هي اساس المعرفة والتي لا غنى عنها اليوم في كل نواحي النشاط الانساني فهي تشكل إحدى الركائز الأساسية والضرورية لحياة الإنسان الشخصية والعلمية، ويعتمد الوعي المعلوماتي بشكل أساسي على البنية المعرفية حيث يعرف الوعي المعلوماتي على أنه مهارات حل المشكلات المعلوماتية المتمثلة في الاستفسارات، أو طلب المعلومات، أو بيانات حول موضوع ما، وتتمثل هذه المهارات في تحديد وقت الاحتياج الى المعلومة وكيفية الحصول عليها من أفضل واسرع المصادر، ثم كيفية استخدامها بفاعلية وتوظيفها للغاية المرجوة منها، كما انها تُعد الركيزة الأساسية لتقدم المجتمع الأكاديمي، ولقد أرتبط مفهوم الوعي المعلوماتي بعدد من المفاهيم ذات العلاقة مثل: تكنولوجيا المعلومات ومهارات المعلومات وثقافة المعلومات، حيث يشكل طلبة الدراسات العليا قوه بشرية هائلة تعقد عليها المجتمعات آمالها؛ من أجل مستقبل مشرق، ونتيجة للتطورات التكنولوجيا الهائلة يعتبر طلبة الدراسات العليا هم أكثر وعي ومعرفة.

ومن هنا يمكن القول بأن الجامعات في حاجة ملحة لمعرفة واقع ومستوى تلك المهارات بالنسبة لطلبة الدراسات العليا بصفة خاصة لرفع معدلات إنتاجيتهم وتنمية قدراتهم البحثية والمعرفية واستنادا الى ما سبق فأن هذه الدراسة تسعى الى الاجابة عن التساؤلات الأتية

1. ما هو مفهوم الوعى المعلوماتي، وما الخطوط العريضة التي تحدد طبيعته وهويته ؟

2. ماهي المهارات المعلوماتية المتوافرة لدى الباحثين من طلبة الدراسات العليا بجامعة صنعاء؟
3. ما مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة صنعاء؟
4. ما الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة صنعاء عند الحصول على المعلومات؟

2/1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى:

1. تقديم صورة متكاملة عن الوعى المعلوماتي، وما الخطوط العريضة التي تحدد طبيعته وهويته بهدف الارتقاء بمستوى طلبة الدراسات العليا بجامعة صنعاء .
2. معرفة المهارات المعلوماتية المتوافرة لدى الباحثين من طلبة الدراسات العليا بجامعة صنعاء.
3. قياس مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة صنعاء.
4. تحديد الصعوبات التي يوجهها طلبة الدراسات العليا بجامعة صنعاء عند حصولهم على المعلومات.
5. أهم المقترحات التي يمكن أن تسهم في نشر ودعم ثقافة الوعى المعلوماتي بمجتمع الدراسة.

3/1 أهمية الدراسة:

إن أهمية هذه الدراسة تأتي من الدور الذي يقدمه الوعي المعلومات لطلبة الدراسات العليا بوصفهم باحثين المستقبل ويتطلب منهم أن يكتسبوا المهارات التي تمكنهم من تحديد احتياجاتهم المعلوماتية في الوقت المناسب، والوصول الى هذه المعلومات وتقييمها ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة، ونظراً لأهمية الوعي المعلوماتي لطلبة الدراسات العليا فقد أصبح من الضروري اكتسابهم لهذه المهارات واستخدامها بشكل فعال للحصول على المعلومات وتقيمها واستخدمها لإنجاز أبحاثهم العلمية بكفاءة عالية، **وتبرز أهمية الدراسة** في الكشف عن أهمية الوعي المعلوماتي لطلبة الدراسات العليا ودورهم في نشر الثقافة المعلوماتية، واكتساب الأفراد المهارات المعلوماتية التي تساعدهم على تداول المعلومات والإفادة منها، ويؤمل أن تقدم هذه الدراسة رؤية واضحة الوعي المعلوماتي لطلبة الدراسات العليا بجامعة صنعاء.

4/1 منهج الدراسة:.

بالنظر الى طبيعة الدراسة التي تحتاج إلى جمع معلومات مباشرة من طلبة الدراسات العليا في كليات جامعة صنعاء، ومن أجل الوصول الى نتائج تساعد الى معرفة الوعي المعلوماتي لديهم، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لأنه الأنسب لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها

5/1 أدوات جمع بيانات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات والمعلومات المتصلة بها أعتمدت الدراسة على **الاستبانة** كأداة أساسية لجمع البيانات والمعلومات، والهدف الاساسي منها هو الحصول على معلومات علمية مقننه من عينة الدراسة في إطار الموضوع الأساسي للدراسة، وسيتم توزيعها من قبل الباحثة على طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء فضلاً عن الأدوات الأخرى كالزيارات الميدانية والملاحظة، كما ستستند هذه الدراسة إلى الأدبيات المختلفة في هذا المجال لدعم الإطار النظري للدراسة.

6/1 مجتمع وعينة الدراسة:

من خلال النزول الميداني التي قامت به الباحثة الى نيابة شؤون الدراسات العليا والبحث العلمي، ومن خلال الحصول على كشوفات التي سجلت في قسم القبول وجدت الباحثة بأن عدد المسجلين في الدراسات العليا هم(1040)من طلبة الدكتوراه والماجستير والدبلوم للعام الجامعي(2024-2023م)وقد أخذت الباحثة نسبة(10%)من إجمالي حجم المجتمع ككل، وقد استخدمت الباحثة العينة العشوائية الطبقية بعدد 103 .

8/1 حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يلى:

1. **الحدود الموضوعية:** تركز هذه الدراسة على موضوع الوعى المعلوماتي؛ للكشف عن واقعه ومعالجة مستواه في المجتمع الأكاديمي.
2. **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على طلبة الدراسات العليا بجامعة صنعاء المقر الرئيسي.
3. **الحدود الزمنية:** ستغطي الدراسة العام (2024م).

9/1 مصطلحات الدراسة

الوعي المعلوماتي :

لقد أرتبط مفهوم الوعي المعلوماتي بعدد من المفاهيم ذات العلاقة مثل: تكنولوجيا المعلومات ومهارات المعلومات وثقافة المعلومات، ومعظم الدراسات والبحوث ذات الصلة بالوعي المعلوماتي والثقافة المعلوماتية تركز على تكنولوجيا المعلومات التي تمكن الباحث من مهارات البحث والوعي الثقافي ببرمجيات وشبكات الاتصالات والبحث في مصادر المعلومات(1).

تبنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم(2)(UNESCO) في إعلان براغ تعريف مفهوم الوعي المعلوماتي ضمن التعليم مدى الحياة ليعني<< تحديد الحاجات والاهتمامات المعلوماتية والقدرة على تحديد مكانها وتقييمها وتنظيمها وخلقها بكفاءة واستخدامها والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا والمشاكل، فهو شرط المشاركة في مجتمع المعلومات وجزء أساسي من حقوق الإنسان للتعليم مدى الحياة

تعريف قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر(3)ODLIS Online Dictionary of Library& Information عام 2003م الوعي المعلوماتي: هو اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها الفرد وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات وإعداد المعلومات وأدوات البحث الالكترونية واستخدام التقنية في عمليات البحث وتقييم المعلومات والاستفادة منها بفعالية وفهم البنى التحتية للتقنية التي تعد أساس نقل المعلومات، وتأثير العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية على ذلك.

يعرف المجلس الاسترالي لأمناء المكتبات الجامعية (CAUL) Council of Australian University Librarians الوعي المعلوماتي:" بأنه مجموعة القدرات التي تتطلب من الافراد فهم وتحديد متى يحتاجون للمعلومات وتحديد مكان المعلومات المطلوبة واستخدامها وتقييمها بكفاءة

1. نهلاء داود الحمود. الوعي المعلوماتي: دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمي في كلية التربية الأساسية في الكويت. – السعودية. – مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج17، ع2، (رجب – ذو الحجة 1432هـ /يونيو –نوفمبر 2011م). – ص2.

2. الهام عمر أحمد محمد، لمياء محمد عثمان علي. الثقافة المعلوماتية وأثرها على طلاب المرحلة الجامعية لجامعة النيلين: المؤتمر السابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.– مصر: الأقصر، 14–16 نوفمبر 2016م، حول لثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي تحديات الواقع ورهانات المستقبل.– ص5

3الأردنية الجامعات :العربية بالجامعات والمعلومات المكتبات علم تدريس برامج في المعلومات ثقافة يونس. مقررات مصطفى . عبدالرازق .–مصر: الأقصر، 14–16)إعلم(المعلومات للمكتبات العربي للاتحاد والعشرون السابع المؤتمر" إلى مقدم .– بحث"نموذجاً نوفمبر2016م(الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي تحديات الواقع ورهانات المستقبل.– ص7

وعرف المنتدي القومي للوعي المعلوماتي Nfil National forum on Information Literacy بأنه القدرة على معرفة متى تكون هناك حاجة للمعلومات أو المشكلة التي في متناوله ليكون قادراً على تمييز المعلومات، وتحديد مكانها وتقويمها واستخدامها([4]).

عرفت" جمعية كاليفورنيا للمكتبات الوعي المعلوماتي([5])" أن الوعي المعلوماتي لا يعني فقط محو أمية الحاسبات والمصادر الإلكترونية والشبكات، بل تعريف الوعي المعلوماتي من خلال أربعة عناصر حددتها جمعية كاليفورنيا هي: محو أمية القراءة والكتابة، محو أمية استخدام الحاسبات، محو أمية الوسائط المتعددة، ومحو أمية الشبكات للوصول إلى المعلومات واسترجاعه

الدراسات السابقة:

حظي موضوع الوعي المعلوماتي على اهتمام العديد من الباحثين والدارسين، وكان له النصيب الأوفر من النتاج الفكري العربي والأجنبي، إلا أن الدراسات التي تناولت الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا على المستوى المحلي(اليمني) تكاد تكون معدومة على حد علم الباحثة، و يمكن استعراض الدراسات التي استطاعت الدارسة الحصول عليها وترتيبها من الأقدم الى الأحدث علي النحو التالي:.

1) **فادية عبدالرحمن خالد، خالد نوري عبدالله، زيروان سعيد حاجي. الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو ،2019**([6]).

هدفت الدراسة إلى استكشاف واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين من طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو، وتقديم رؤية واضحة لطبيعته وتحديد هويته، ودراسة مستواه في المجتمع الاكاديمي بتحديد مظاهر ومهاراته لدى الطلبة.

وقد استخدم المنهج المسحي للحصول على البيانات والمعلومات التي تحدد مهارات ومظاهر الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا، من خلال استبانة وزعت على كافة طلبة مرحلة الماجستير وخرجت الدراسة بعدد من النتائج والتوصيات التي قد تسهم في تنمية الوعي المعلوماتي في المجتمع الاكاديمي، وقد توصلت الدراسة إلى أن (63%) من طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية يمتلكون مهارة تحديد الحاجة للمعلومات، ويتمحور اهتمامهم بالمعلومات لإعداد الأبحاث والدراسات العلمية، ويمتلك(35%)من طلبة كلية العلوم التربوية هذ المهارة، و(67%)من طلبة كلية العلوم، بالإضافة إلى أن إتقان مهارات تكنولوجيا المعلومات يؤثر على تنمية وزيادة الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا.

وقد أتضح من نتائجها ارتفاع معدلات استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الإلكترونية في كلية العلوم الانسانية، بنسبة (87%)وفي كلية العلوم التربوية، بنسبة(82%)، وفي كلية العلوم، بنسبة (93%) بالاعتماد على الممارسة والتعليم الذاتي مما يعد مؤشراً على أن طلبة الدراسات العليا يواجهون صعوبات عند استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية، وهذا بالتالي يؤثر على مهارات الوعي المعلوماتي لديهم.

وأهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة، هي: زيادة المهارات المكتبية لدى الطلبة من خلال تعليمهم كيفية استخدام المكتبة والاستفادة من مقتنياتها، وكذا زيادة المهارات البحثية لدى الطلبة من خلال تعليمهم كيفية إعداد استراتيجيات البحث وتدريبهم على استخدام عوامل البحث بالمنطق البولياني بالشكل الصحيح

4. زياد بركات .كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية.– فلسطين: مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، ع28(تشرين الأول2012م) .– ص24.

5. مها أحمد أبراهيم محمد .الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرين: دراسة نظرية وإطلالة على الإنتاج الفكري العربي والأجنبي: جامعة بني سويف: كلية الآداب.– بحوث في علم المكتبات والمعلومات: دورية محكمة نصف سنوية.– ع4(مارس 2010م).

6. فادية عبدالرحمن خالد، خالد نوري عبدالله، زيروان سعيد حاجي. الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو: المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق ،مج2 ،ع1 ، حزيران 2019م

2) مروة السيد سعيد حسن عماشة. الثقافة المعلوماتية لدى طالبات جامعة الجوف: دراسة تطبيقية، نوفمبر 2017م(7).

تطرقت الدراسة إلى معرفة المستوى الثقافي والمعلوماتي لدى طالبات جامعة الجوف وحصر الصعوبات والعقبات التي تواجههن في الحصول على المعلومات، وحددت مشكلة الدراسة في التعرف على مستوى الثقافة المعلوماتية والمعرفية التي تتمتع بها الطالبات ودور أعضاء هيئة التدريس في تشجيع الطالبات على استخدام قواعد المعلومات الالكترونية.

وتوصلت الدراسة إلى اعتماد الطالبات على قواعد المعلومات التي تُشارك بها عمادة شؤون المكتبات للوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، وتعاون أخصائي للمكتبات مع الطالبات في تلبية احتياجهن

3) مروة السيد سعيد حسن عماشة. الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة حلوان: دراسة ميدانية بكليات الفنون، 2017م(8).

هدفت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من خلال التعرف على الحاجة من المعلومات وسلوكيات البحث عليها لدى طلاب الدراسات العليا بكليات الفنون في جامعة حلوان، رصد المستوى المعرفي لطلاب الدراسات العليا بكليات الفنون في جامعة حلوان الذي يؤهّلهم ويمكنهم من الوصول إلى المعلومات البحثية، تقييم الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكليات الفنون في جامعة حلوان، التعرف على المهارات الأساسية المتوفرة لدى طلاب الدراسات العليا بكليات الفنون في جامعة حلوان بمجال الوعي المعلوماتي، التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في توصيل الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني، وذلك لأنه ينصبّ على دراسة مجتمع طلاب الدراسات العليا بكليات الفنون في جامعة حلوان، ومن خلال تحليل الاستبيان توصلت الدراسة إلى: أن أهم المهارات الواجب توافرها بأخصائي المكتبات الواعي معلوماتيًا أن يكون لديه القدرة على اختيار المعلومات وتقييمها وتحديد أهميتها، أما عن دور أخصائي المكتبات لتنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا، هو تعليم الطلاب كيفية البحث والوصول إلى مصادر المعلومات التي يحتاجونها بأنفسهم.

4) أحمد إبراهيم عبدو. تقييم الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة دمشق "دراسة ميدانية"،2016م(9).

سعت هذه الدراسة إلى تقييم مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة دمشق (طلاب المرحلة الجامعية الأولى، طلاب الدراسات العليا)، بهدف التعرف على مدى توافر مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة، من حيث قدرتهم على تحديد أهمية المعلومات بشكل عام ،وتحديد المعلومات التي تلبي احتجاجاتهم وطرق البحث عن المعلومات ومصادرها المختلفة، وكذا تحديد الصعوبات التي تواجههم أثناء البحث عن المعلومات، ومدى قدراتهم على تحليل المعلومات وتقييمها واستخدامها في الإطار القانوني والأخلاقي لها، ورصد دور المكتبات الجامعية في تنمية ثقافة الوعي المعلومات ومهاراته، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني؛ لتجميع البيانات من مجتمع العينة، وذلك من خلال استخدام الأدوات الآتية: الاستبيان، المقابلة الشخصية، الملاحظة المباشرة، وبشكل عام هناك تفاوت في درجات امتلاك مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب الجامعة تبعاً للمتطلبات المتوافرة لكل مهاره، وضعف في دور المكتبات الجامعية في نشر ثقافة الوعي المعلوماتي وتنميته.

---

[7]. مروة السيد سعيد حسن عماشة. الثقافة المعلوماتية لدى طالبات جامعة الجوف: دراسة تطبيقية.. السعودية (الرياض): الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات: المؤتمر الثامن: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة. المسؤوليات . التحديات . الآليات . التطلعات؛ مج1، نوفمبر 2017م. متاح على الموقع الإلكتروني Search.mandumah.com

[8]. مروة السيد سعيد حسن عماشة. الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة حلوان: دراسة ميدانية بكليات الفنون؛ إشراف أ. د زين الدين محمد عبد الهادي، د. نجلاء فتحي محمد .. (اطروحة دكتوراه).. جامعة حلوان ، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات ،2017م.

[9]. أحمد إبراهيم عبدو. تقييم الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة دمشق "دراسة ميدانية" ؛إشراف د. تهاني عمر عبدالعزيز خضر، د. أحمد سعيد عبد الحميد سالم .– (أطروحة دكتوراه):كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات ، جامعة عين شمس،2016م.

5) نادية سعد مرسي. الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا :دراسة ميدانية, 2016م(10).

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الواقع الفعلي لقضية الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا من خلال الأهداف التالية: مناقشة مفهوم الوعي بتقديم صورة واضحة لطبيعته وتحديد هويته، دراسة مستوى الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي بتحديد مظاهرة ومهاراته لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا، الكشف عن مدى تأثير الوعي المعلوماتي بعوامل(التخصص، الجنس، المرحلة البحثية) وقد استخدمت المنهج المسحي الميداني، حيث طُبق على عينة تمثل مجتمع الدراسة، وتم جمع البيانات بالاعتماد على أداتين(الاستبانة ،المقابلة الشخصية)، وتم تطبيق الدراسة على طلبة الدراسات العليا بكليتي الآداب والتربية؛ لتمثيل قطاع الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، وكليتي الهندسة والزراعة لتمثيل قطاع العلوم البحتة والتطبيقية من الجنسين(الذكور والاناث) والبالغ عددهم(403) باحث وباحثة، للعام الجامعي2015م.

وقد تم اختيار طلبة الدراسات العليا لتمثيل مجتمع الدراسة وذلك لحاجتهم إلى مهارات الوعي المعلوماتي التي تمكنهم من إنجاز البحوث العلمية بالشكل المناسب، والمشاركة في تطوير المعرفة البشرية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: توافر مهارة تحديد الحاجة للمعلومات لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا، حيث تركزت في إعداد الأبحاث والدراسات العلمية كسبب اساسي للبحث عن المعلومات بنسبة (75,93%)، أظهرت نتائج الدراسة وجود نقص في توافر المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بجميع الكليات عينة الدراسة، حيث انخفضت قدراتهم في اتباع الخطوات الأساسية عند القيام بالبحث عن المعلومات، جاءت القدرة على تحليل المعلومات التي يحتاجونها في المرتبة الأولى بنسبة (63,77%) في حين انخفضت قدرات البحث بشكل كبير.

❖ **تحليل البيانات الديمغرافية :**

اولا : متغير النوع

للكشف عن توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع (الذكور والإناث)، والتفاوت بين أعداده يظهر من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم(1) يوضح متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة
الذكور	52	%50.4
الاناث	51	%49.5
الإجمالي	103	%100

10. نادية سعد مرسي. الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا :دراسة ميدانية.. مصر : جامعة طنطا– كلية الآداب – مجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ؛مج3 ،ع1(يناير – مارس2016م).

شكل(1) يوضح متغير النوع

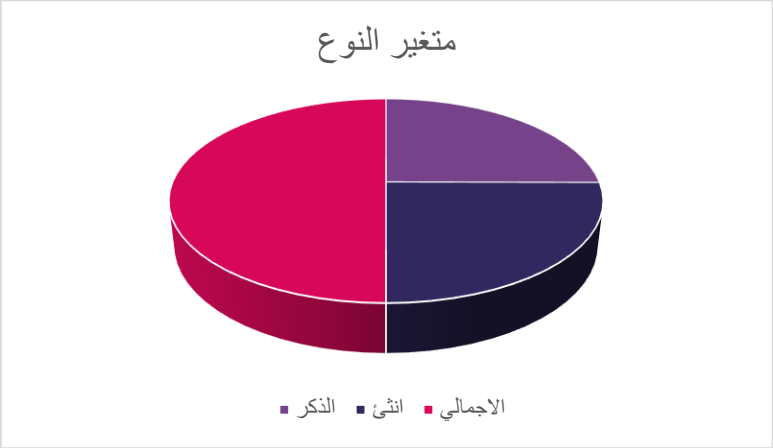

من خلال الجدول والشكل(1) يتضح أن عدد الافراد الذين شملتهم الدراسة حسب متغير الجنس من الذكور(52) بنسبة(50.4%)، و(51) لفئة الاناث بنسبة(49.5%)وهذا يدل على تقارب الجنسين في التسجيل في الدراسات العليا.

ثانياً: متغير نوع التخصص

جدول(2) يوضح متغير نوع التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
علمي	66	%64.1
انساني	37	%35.9
الإجمالي	**103**	**%100**

شكل رقم(2) يوضح متغير نوع التخصص

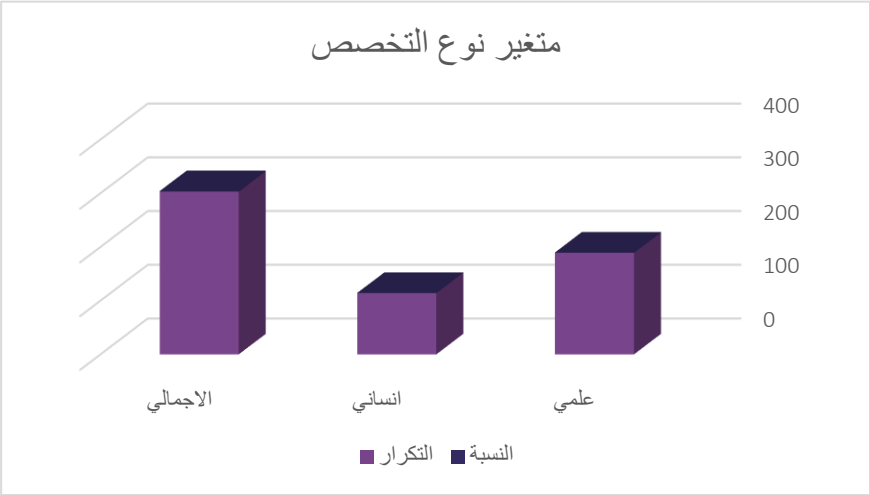

يبين الجدول والشكل(2) بأن تخصص(العلمي) قد حصلت على نسبة (64.1%)، والتخصص (الإنساني) قد حصلت على نسبة(35.9%)مما يدل على أن عدد الملتحقين في الدراسات العليا كانت أكبر في التخصصات العلمية.

ثالثاً: متغير المؤهل الدراسي

جدول رقم (3) يوضح متغير المؤهل الدراسي

المؤهل	التكرار	النسبة
دبلوم	15	%14.5
ماجستير	63	%61.1
دكتوراه	25	%24.2
الاجمالي	**103**	**%100**

يتضح من الجدول(3) الخاص **بمتغير المؤهل العلمي** أنَّ أغلب أفراد العينة مسجلين على برنامج الماجستير حيث بلغ عددهم(63) وبنسبة (61.1%) من إجمالي العينة الكلية، بينما من سجلوا في برنامج الدكتوراه كان عددهم(25) وبنسبة (24.2%)، ويأتي من هم اقل أفراد العينة من المسجلين في برامج الدبلوم حيث بلغ عددهم(15) وبنسبة مئوية(14.5%) من إجمالي العينة الكلية، وربما يشير ذلك إلى أن اغلب عينة الدراسة مسجلين في برامج الماجستير في جميع تخصصات الجامعة بسبب افتتاح العديد من برامج

الدراسات العليا التي كانت مغلقة في بعض الكليات ، وتعميم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بأغلاق كافة برامج الماجستير والدكتوراه في كافة الجامعات الخاصة بسبب عدم التزامها بمعايير الجودة، والتزام نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة صنعاء بالمعايير والمواصفات لكل البرامج وبحسب التخصصات.

تحليل أسئلة الدراسة :

1/1 مهارات تقييم المعلومات:

ينبغي على الفرد أن يكون قادراً على تقييم المعلومات من حيث دقتها وموثوقيتها وقيمتها وموضوعيتها وصلتها بالموضوع وتقييم مصادر المعلومات التي تم جمع المعلومات منها لضمان أن تأتي النتائج مكتملة وغير مضللة، وتزداد الحاجة الى عملية تقييم المعلومات في ظل إستخدام المصادر الالكترونية المتاحة عبر الانترنيت، وذلك بسبب اعتماد كثير من الطلاب على استخدام الانترنيت وهو ما يزيد من الحاجة الى التحقق من مدى صحتها ومصداقيتها لإنها لا تخضع العمليات الرقابة التي تخضع لها المصادر المطبوعة، هذا فضلاً على القدرة على تحليل المعلومات والتعامل معها بشكل يسمح بتقديم نتائج بحث دقيقة قابلة للعرض أو لتطوير معارف ومفاهيم جديدة، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول(4) يوضح مفاهيم الوعي المعلوماتي تقييم المعلومات

المحاور	الرتبة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
أغلب مصادر المعلومات المتاحة تعرفك مفاهيم ومصطلحات الوعي المعلوماتي	4	2.44	0.798	%48.8
أستطيع تقييم المعلومات التي أحصل عليها من الوعي المعلوماتي لدى من حيث جودتها	2	2.54	0.982	%50.8
أستطيع تقييم المعلومات التي أحصل عليها من خلال مفاهيم الوعي المعلوماتي من حيث دقتها	1	2.73	1.003	%54.6
أستطيع تقييم المعلومات التي أحصل عليها من مفاهيم الوعي المعلوماتي من حيث حداثتها	3	2.46	0.985	%49.2
إجمالي متوسط مهارات تقييم المعلومات		2.54	0.0835	%50.8

يلاحظ من الجدول(4)أن فقرة استطيع تقييم المعلومات التي أحصل عليها من مفاهيم ومصطلحات الوعي المعلوماتي من حيث دقتها في المرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية ومتوسط حسابي(2.73) وانحراف معياري(1.003) والوزن النسبي (54.6%) ويرجع السبب أن أغلبية عينة الدراسة يرون بأنهم يستطيعون تقييم المعلومات التي حصلوا عليها من حيث دقتها، وجاءت الفقرة استطيع تقييم المعلومات التي أحصل عليها من شبكات التواصل الاجتماعي من حيث جودتها في المرتبة الثانية بدرجة عالية ومتوسط حسابي(2.54) وانحراف معياري (0.982)، بوزن نسبي(50.8%)ويليها فقرة أستطيع تقييم المعلومات التي أحصل عليها من شبكات التواصل الاجتماعي من حيث حداثتها في المرتبة الثالثة بدرجة عالية ومتوسط حسابي(2.46) وانحراف معياري(0.985)وبوزن نسبي(49.2%) وكما جاءت فقرة أغلب مصادر المعلومات المتاحة في شبكات التواصل الاجتماعي تتسم بالحداثة في المرتبة الاخيرة بدرجة عالية ومتوسط حسابي(2.44) وانحراف معياري(0.798) بوزن نسبي (48.8%)

يستنتج من المعطيات السابقة أن فقرة أستطيع تقييم المعلومات التي أحصل عليها من شبكات التواصل الاجتماعي من حيث دقتهاأعلى متوسط بين فقرات هذا المحور. مما يشير إلى وعي المشاركين بأهمية التحقق من المعلومات، وقدرتهم على التمييز بين المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة، وهو ما يعكس مستوى من الفهم النقدي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

2/1 مهارات أستخدام المعلومات:

تعد مهارات استخدام المعلومات أمراً هاماً يمكن أن يساعد الأفراد على تحقيق أهدافهم واتخاذ القرارات الصحيحة، وكذلك استخدام المعلومات بشكل فعال في مختلف المجالات، وتتضمن مهارات استخدام المعلومات العديد من الجوانب مثل:

جدول(5) يوضح مستوى الوعي المعلوماتي لدى عينة الدراسة(استخدام المعلومات)

المحاور	الرتبة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
أوثق مصادر المعلومات التي أحصل عليها من شبكات التواصل الاجتماعي توثيقاً علمياً صحيحاً من مصادرها الأصلية	**1**	**3.37**	**1.08**	**%67.4**
أستشهد بنتائج الأبحاث العربية والأجنبية الموجودة على شبكات التواصل الاجتماعي لدعم عملي البحثي	**2**	**3.16**	**1.19**	**%63.2**
أستخدم المعلومات التي أجمعها من شبكات التواصل الاجتماعي لمعالجه أسئلة بحثي بفاعلية.	**3**	**3.00**	**1.10**	**%60**
ألتزم بالأمانة العلمية في أستخدم المعلومات التي حصلت عليها عبر شبكات التواصل للأغراض البحثية	**4**	**2.80**	1.09	**%56**
أستطيع ترتيب ما أجمعه من مصادر مختلفة من شبكات التواصل الاجتماعي لبناء مفاهيم جديده	**5**	**2.70**	1.15	**%54**
تزودني شبكات التواصل الاجتماعي بمعلومات حديثة	**6**	**2.64**	1.38	**%52.8**
أستخدم المعلومات التي أجمعها من شبكات التواصل بكفاءة.	**7**	**2.53**	1.16	**%50**
توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرصاً لعرض أبحاثي العلمية	**8**	**2.47**	1.29	**%49.4**
متوسط مهارات استخدام المعلومات		**2.837**	**1.18**	**%56.7**

تكشف لنا البيانات الواردة في الجدول(10)أن فقرة أوثق مصادر المعلومات التي أحصل عليها من شبكات التواصل الاجتماعي توثيقاً علمياً صحيحاً من مصادرها الأصلية في المرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة بدرجة متوسطة حيث كان المتوسط حسابي(3.37)وانحراف معياري (1.08) بنسبة(67.4%) ويرجع السبب أن أغلبية عينة الدراسة يرون بأن مصادر المعلومات التي يحصلون عليها عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة يتم توثيقها توثيق علميا صحيحاً، وجاءت الفقرة أستشهد بنتائج الأبحاث العربية والأجنبية الموجودة على شبكات التواصل الاجتماعي لدعم عملي البحثي في المرتبة الثانية بدرجة دلالة متوسطة بمتوسط حسابي(3.16)وانحراف معياري (1.19) بنسبة(63.2%)ويليها فقرة أستخدم المعلومات التي أجمعها من شبكات التواصل الاجتماعي لمعالجه أسئلة بحثي بفاعلية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(3.00)وانحراف معياري(1.10) بنسبة (60%) وكما جاءت فقرة ألتزم بالأمانة العلمية في أستخدم المعلومات التي حصلت عليها عبر شبكات التواصل للأغراض البحثية في المرتبة الرابعة بدرجة معنوية متوسطة بمتوسط حسابي(2.80)وانحراف معياري(1.09)بوزن نسبي(٥٦%)، ثم جاءت فقرة أستطيع ترتيب ما أجمعه من مصادر مختلفة من شبكات التواصل الاجتماعي لبناء مفاهيم جديده في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٧٠)وانحراف معياري(1.15)بوزن نسبي (54%)،وجاءت فقرة تزودني شبكات التواصل الاجتماعي بمعلومات حديثة في المرتبة السادسة من حيث موافقة عينة الدراسة بمتوسط حسابي(2.64) وانحراف معياري(1.38) بوزن نسبي (٥٢.٨%)، وجاءت الفقرة أستخدم المعلومات التي أجمعها من شبكات التواصل بكفاءة في المرتبة السابعة من حيث موافقة عينة الدراسة بمتوسط حسابي(2.53) وانحراف

معياري(1.16) بوزن نسبي (50%)، كما جاءت فقرة توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرصاً لعرض أبحاثي العلمية في المرتبة الثامنة بدرجة معنويه ضعيفة بمتوسط حسابي(2.47) وانحراف معياري(1.29) بوزن نسبي (49.4%).

يتضح من المعطيات السابقة أن فقرة أوثق مصادر المعلومات التي أحصل عليها من شبكات التواصل الاجتماعي توثيقاً علمياً صحيحاً من مصادرها الأصلية أعلى متوسط بين فقرات هذا المحور، وهذا يعكس إدراك المشاركين لأهمية الاعتماد على مصادر موثوقة، ويشير إلى وجود مستوى من الوعي الأكاديمي والبحثي في تقييم المعلومات المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

3/1 إسهامات الوعي المعلوماتي:

يلعب الوعي المعلوماتي دوراً هاماً في مختلف المجالات بما في ذلك التعليم والبحث والعمل،ويمكن أن يسهم الوعي المعلوماتي في تحسين الأداء والفعالية في مختلف المجالات من خلال:

جدول(6) يوضح اسهامات الوعي المعلوماتي

المحاور	الرتبة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
الحصول على المعلومات في مجال التخصص	1	3.33	1.09	%66.6
التواصل مع الاصدقاء والمعارف	2	3.29	1.14	%65.8
الاستفادة من خبرات الأخرين	3	3.20	1.29	%64
زيادة الثقافة الشخصية	4	3.19	1.08	%63.8
شغل وقت الفراغ	5	3.07	1.45	%61.4
تبادل الصور ومقاطع الفيديو	6	3.00	1.08	%60
إنجاز البحوث	7	2.99	1.29	59.8

يلاحظ من الجدول(6)أن فقرة الحصول على المعلومات في مجال التخصص في المرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية ومتوسط حسابي(3.33) وانحراف معياري(1.09) والوزن النسبي(66.6%)ويرجع السبب أن أغلبية عينة الدراسة يرون بأن الحصول على المعلومات في مجال تخصصهم يكتسب من خلال الوعي المعلوماتي بأستخدام مصادر المعلومات، وجاءت فقرة التواصل مع الاصدقاء والمعارف الثانية بدرجة عالية ومتوسط حسابي(3.29) وانحراف معياري(1.14)، بوزن نسبي(65.8%) ويليها فقرة الاستفادة من خبرات الأخرين في المرتبة الثالثة بدرجة عالية ومتوسط حسابي(3.20) وانحراف معياري(1.29) وبوزن نسبي(64%) وكما جاءت فقرة زيادة الثقافة الشخصية في المرتبة الرابعة بدرجة عالية ومتوسط حسابي(3.19) وانحراف معياري(1.08) بوزن نسبي (63.8%)، ثم جاءت فقرة شغل وقت الفراغ في المرتبة الخامسة بدرجة عالية ومتوسط حسابي(3.07)وانحراف معياري(1.45) بوزن نسبي(61.4%) ، وجاءت فقرة تبادل الصور ومقاطع الفيديو في المرتبة السادسة من حيث موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية ومتوسط حسابي(3.00) وانحراف معياري(1.08) بوزن نسبي(60%) وتأتي الفقرة إنجاز البحوث في المرتبة السابعة بدرجة عالية ومتوسط حسابي(2099) وانحراف معياري(1.29) وبوزن نسبي (59.8%).

خاتمة الدراسة:

في ختام هذه الدراسة حول الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة صنعاء، يمكننا أن نستنتج أن مستوى الوعي المعلوماتي يعد عاملاً حيوياً في تعزيز عملية التعلم والبحث العلمي. أظهرت النتائج أن هناك حاجة ملحة لتطوير مهارات البحث واستخدام المصادر المعلوماتية، مما يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب.

كما توصي هذه الدراسة بضرورة إدراج برامج تدريبية وورش عمل متخصصة في مجال الوعي المعلوماتي ضمن المناهج الدراسية، لتعزيز قدرة الطلاب على التعامل مع المعلومات بفعالية. إن تعزيز الوعي المعلوماتي لن يسهم فقط في تطوير مهارات الطلاب الأكاديمية، بل سيعزز أيضاً من قدرتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة في عالم يتسم بتدفق هائل من المعلومات.

نتائج الدراسة:

1. مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة صنعاء يعتبر متوسطًا، حيث أظهرت النتائج أن الطلبة لديهم معرفة جيدة بأساسيات المعلومات والبحث العلمي، ولكنهم يحتاجون إلى تطوير مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا والمعلومات الرقمية.
2. تشير الدراسة بأن (67.4%) يرون بأن توثيق مصادر المعلومات بشكل المناسب والصحيح يزيد من مستوى الوعي المعلوماتي لعينة الدراسة
3. العوامل المؤثرة في تكوين الوعي المعلوماتي لدى الطلبة تشمل مستوى التعليم السابق، استخدام التكنولوجيا والمعلومات الرقمية، المشاركة في الأنشطة البحثية والاكاديمية.
4. التحديات التي تواجه الطلبة في التعامل مع المعلومات منها نقص المصادر المعلوماتية الموثوقة وصعوبة الوصول إلى المعلومات الرقمية وعدم كفاية المهارات اللغوية والبحثية.
5. أظهرت النتائج أن عينة الدراسة توافق بدرجة عالية على أهمية الحصول على المعلومات في مجال التخصص، يليها التواصل مع الأصدقاء والمعارف، ثم الاستفادة من خبرات الآخرين، وزيادة الثقافة الشخصية، وشغل وقت الفراغ، وتبادل الصور ومقاطع الفيديو، وأخيراً إنجاز البحوث.

توصيات الدراسة:

1. تطوير برامج تعليمية تستهدف تعزيز مهارات الطلبة في استخدام التكنولوجيا والمعلومات الرقمية.
2. توفير مصادر معلوماتية موثوقة ومتاحة للطلبة، بما في ذلك الكتب الإلكترونية والمجلات العلمية.
3. تشجيع المشاركة في الأنشطة البحثية والاكاديمية لتعزيز مهارات الطلبة البحثية.
4. تقديم دورات تدريبية لتعزيز مهارات الطلبة اللغوية والبحثية.
5. تعزيز التعاون بين الجامعة والمؤسسات البحثية الأخرى لتعزيز فرص الوصول إلى المعلومات والموارد البحثية.
6. إجراء دراسات متابعة لقياس تأثير البرامج التعليمية والتدريبية على مستوى الوعي المعلوماتي لدى الطلبة.
7. ضرورة توفير مصادر معلوماتية موثوقة ومتاحة للطلبة في مجال تخصصهم، وتشجيعهم على التواصل مع الأصدقاء والمعارف لتبادل الخبرات والمعلومات، وتوفير فرص لزيادة الثقافة الشخصية والاستفادة من خبرات الآخرين.

المراجع :

بركات، ز. (2012). كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 28*، 24.

خالد، ف. ع.، عبدالله، خ. ن.، وحاجي، ز. س. (2019). الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو. *المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق، 2*.(1)

عبدو، أ. إ .(2016) .*تقييم الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة دمشق "دراسة ميدانية"* (أطروحة دكتوراه). كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة عين شمس.

عماشة، م. ا. (2017أ). الثقافة المعلوماتية لدى طالبات جامعة الجوف: دراسة تطبيقية. *المؤتمر الثامن للجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات*.

عماشة، م. ا. (2017ب) .*الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة حلوان: دراسة ميدانية بكليات الفنون* (أطروحة دكتوراه). جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

محمد، أ. أ. إ. (2010). الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرين: دراسة نظرية وإطلالة على الإنتاج الفكري العربي والأجنبي .*بحوث في علم المكتبات والمعلومات، 4*.

محمد، إ. ع. أ.، وعلي، ل. م. ع. (2016). الثقافة المعلوماتية وأثرها على طلاب المرحلة الجامعية لجامعة النيلين .*المؤتمر السابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات*.

مرسي، ن. س. (2016). الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا: دراسة ميدانية .*المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 3*.(1)

الحمود، ن. د. (2011). الوعي المعلوماتي: دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمي في كلية التربية الأساسية في الكويت .*مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 17*(2)، 2.

يونس، ع. م. (2016). مقررات ثقافة المعلومات في برامج تدريس علم المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية: الجامعات الأردنية نموذجاً .*المؤتمر السابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات*.

Information awareness among graduate students at Sana'a University

Nabiha Al-Hamadi

Abstract:

The current study explores the reality of information literacy among graduate students at Sana'a University. Therefore, the study introduced the concept of information literacy to define its identity, manifestations, and skills, and measured its availability in the study community. It also sought to identify the most significant difficulties facing this community in the area of information literacy, with the goal of supporting and developing information literacy among graduate students (Master's and PhD). The study used a descriptive survey approach, as it is the appropriate method for this type of study. A questionnaire was used as a tool, and a stratified sample of (103) students was drawn from the study community. The study reached the following key findings: The level of information literacy among graduate students at Sana'a University is considered average. The results showed that students have a good knowledge of the basics of information and scientific research, but they need to develop their skills in using digital technology and information. Based on these findings, the study recommends the need to provide reliable and accessible information sources for students in their field of specialization, encourage them to communicate with friends and acquaintances to exchange experiences and information, and provide opportunities to enhance personal culture and benefit from the experiences of others.

Keywords:

(Information literacy, Sana'a University, graduate students)